



ISSN: 1817-6798 (Print)  
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

**JTUH**  
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
Journal of Tikrit University for Humanities

**Raghad Saadi Nassif  
Jassem Al-Tikriti**

Tikrit University - College of  
Education and Human Sciences

**Prof. Dr Sabah Morshoud  
Manoukh Al-Obaidi**

Tikrit University - College of Education  
and Human Sciences

\* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث:

**Keywords:**  
self-motivation  
effective study skills

## ARTICLE INFO

### Article history:

Received 4 July, 2021  
Accepted 17 Aug 2021  
Available online 30 Mar 2022

E-mail

[journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq](mailto:journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq)

E-mail : [adxxxx@tu.edu.iq](mailto:adxxxx@tu.edu.iq)

## Self-Motivation and its Relationship to Effective Memorization Skills Among University Students

### A B S T R A C T

The current research aims to identify:

- 1- The level of self-motivation among university students.
- 2- The level of effective Memorization skills among university students.
- 3- The relationship between Self-motivation and its relationship to effective Memorization skills.

the research sample consisted (600) male and female students of university students Tikrit, and the sample reached, including (300) students from the scientific and human specialization and (300) students from the scientific and human specialization. The researcher built three metrics that measure self-motivation, effective study skills and personal responsibility among university students, and by using the statistical analysis program SPSS The results showed:

- 1- The poor level of university students in the two variables of self-motivation and effective Memorization skills.
- 2- There is a positive correlation between self-motivation, effective Memorization skills.

In light of the research results, the researcher formulated a number of recommendations and proposals.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.2.3.2022.18>

## التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارات المذاكرة الفعّالة لدى طلبة الجامعة

رغد سعدي نصيف / جاسم التكريتي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

### الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة .
- ٢- مستوى مهارات المذاكرة الفعّالة لدى طلبة الجامعة .
- ٣- العلاقة بين التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعّالة .

تكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت ، بواقع (٣٠٠) طالب من المرحلة الاولى والتخصص العلمي والإنساني و(٣٠٠) طالبة من المرحلة الرابعة التخصص العلمي والإنساني، قام الباحثان ببناء مقياسين الاول لقياس التحفيز الذاتي والثاني لقياس مهارات المذاكرة الفعّالة ، وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي الـ SPSS، اظهرت النتائج الآتي :

- ١- ضعف مستوى طلبة الجامعة في متغيري التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعّالة .
- ٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعّالة.

وفي ضوء نتائج البحث صاغ الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات

## الفصل الأول:

### التعريف بالبحث

#### - مشكلة البحث :

إنّ الطلبة هم جزء من المجتمع ، فعلى الجامعة الاهتمام بهم باعتبارهم محور العملية التعليمية وبالأخص الاهتمام بمستوى تحفيزهم ذاتياً ، وذلك لما له من أهمية كبيرة في حياة الطلبة الدراسية، فضلاً عن أهميته بالنسبة للجامعة ذاتها ، إذ يقاس مدى نجاح الجامعة في تحقيق مهامها بمقدار التحفيز الذاتي للطلاب الجامعي ومدى ما حققه في الجانب المعرفي وكم المعلومات والمعارف والمهارات المكتسبة ، وبمدى استعدادهم للسعي في سبيل تحقيق النجاح والأداء الجيد على وفق معيار الجودة والدقة والاعتزاز بما أنجزه في دراسته .

إنّ التعليم العالي في العراق واجه في السنوات الأخيرة عدداً من التحديات جاء في مقدمتها النقص الحاد في المستلزمات المادية من أجهزة ومعدات ومختبرات وكتب ومراجع علمية بسبب الظروف القاسية التي مر بها العراق ، بالإضافة إلى هجرة الكفاءات العلمية العراقية إلى الخارج لسبب أو لآخر ، هذا مما جعل الجامعات العراقية غير قادرة على مواكبة التطورات العلمية وأداء المهام التي يجب أن تقوم بها لمواجهة الحالة غير الطبيعية التي عانت منها مؤسسات البلد بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص ، وقيادة الطلبة بالاتجاه الأمثل خاصة وإنهم يعانون من أزمات وضغوط نفسية قد تتسحب سلباً على دوافعهم نحو التعلم وانجازاتهم الدراسية ، ومن هذا المنطلق لابد وأن تكون القيادة الجامعية بوضع متميز وفعال لمواكبة التطورات العلمية ومواكبة الجامعات العربية والعالمية، ومعقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية ، وبعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب العربي ، ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الخلقية والوطنية ، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الهيئات العربية والاجنبية (بدران ونجيب ، ٢٠٠٦ : ٧).

وأشار(شحاتة,٢٠٠١) إلى ما جاء في التقرير الختامي لأحد المؤتمرات التربوية في عمان من انه " إذا استمر التعليم في تقديم خدماته بمستوى النوعية التي يقدمها الآن فأن ذلك سيؤدي إلى كارثة ومحنة , ذلك لأن الخريجين لن يكونوا مؤهلين من تخصصاتهم العلمية وغير قادرين على تقديم خدمات للمجتمع (شحاتة , ٢٠٠١ : ٨٠) .

لذا فإن اغلب الخبراء والتربويين يؤكدون أن سبب تردي نوعية التعليم وجودته منسبة على التوسع الكمي على حساب مسألة النوعية , إذ يغلب على التعليم الاعتماد على التلقين والاستظهار واللفظية والتأكيد على الجانب التقليدي وتقييد فرص الإبداع وغياب النظرة المتكاملة في تكوين الفرد, ونتيجة لهذا كله أصبح التعليم في الوقت الحاضر عائقاً للتنمية بدلاً من أن يكون عنصراً فعالاً في تنميتها وتطورها (السنبلي,٠٠٤ : ٢٢٧) .

وقد يختلف الطلبة فيما بينهم في القدرات الشخصية فتراهم يختلفون في مذاكراتهم , ومن هذه الاختلافات هي المذاكرة الفعّالة فمنهم من يركز في المذاكرة على الحفظ , ومنهم من يعتمد على الفهم والحفظ , ومنهم من يعتمد في مذاكرته على التخخيص و واخر يعتمد على المذاكرة للموضوع وربط اجرائه مع بعضها البعض (القصابي,٢٠١٠: ٢) .

كما أكدت العديد من الدراسات أن النجاح في جميع المجالات الأكاديمية يرتبط بوجود مهارات مذاكرة فعّالة تمكن الطلبة من الاستفادة من فرص التعلم بصورة أفضل , فقد أكد (كردي , ٢٠١١) أن بعض الطلاب يواجهون صعوبات في تعلمهم وإن ذلك ليس بسبب نقص في قدرتهم على التعلم واكتساب المعرفة بل لأنهم يفتقرون إلى مهارات مذاكرة فعالة , وعلى الرغم من أن البعض منهم يعمل على تطوير مهاراته بشكل مستقل , حيث توصي الدراسات والبحوث العلمية بحت الطلبة على استخدام مهارات للدراسة والمذاكرة الفعّالة التي ترفع مستوى التحصيل وتجعل الطلبة اكثر فاعلية في عملية التعلم والتعليم , ومن هذا المنطلق وفي ضوء التأكيد على أهمية مهارات المذاكرة وضرورة إكسابها للطلبة في مختلف المراحل الدراسية لما لها من ارتباط قوي بالتحصيل الدراسي وعملية التعلم (كردي , ٢٠١١ : ٣٤) .

ومما تقدم يمكن الاجابة على السؤال الاتي :-

- ما العلاقة بين التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبة الجامعة؟

ومما تقدم يمكن ايجاز مشكلة البحث بالآتي:

١- ظهور شكوى وعدم رضا من الهيئات التدريسية عن مستوى تحصيل طلبتهم في الاختصاصات كافة , حتى باتت عملية تكرار فرص الاختبارات لمرات عديدة تحت مسميات الدور الثاني والثالث , مما افقدها ميزتها في تمييز واختبار الطلبة كمعيار لاجتياز صف دراسي او مرحلة دراسية , ويعد ذلك مؤشراً لعدم قدرة الطلبة على استخدام مهارات مذاكرة فعالة وتحقيق التعلم الفعال في معالجتهم للمعلومات وتجهيزها .

٢- يفتقر معظم طلبة الجامعات إلى معرفة طرق وأساليب وأوقات الاستذكار لما يتلقونه من محاضرات سواء خلال دوامهم في الجامعة أو في بيوتهم أو في الأقسام الداخلية ، فعدم معرفة أساليب الاستذكار يؤدي إلى هدر وضياح الطاقات العقلية للطلبة، وأكدت ذلك نتائج العديد من الدراسات (دراسة حسين وعبد الناصر ،٢٠٠٢: ٩) و(دراسة العمشاني،٢٠٠٥ : ٥) و(دراسة أبو خمرة ، ٢٠١١ : ٢) .

### - أهمية البحث :

تأتي أهمية الجامعات كمؤسسات تعليم عالي ، كونها حجر الزاوية لنمو المجتمعات وتطورها لتصل إلى مرحلة الإنتاج والتقدم والوصول إلى مفهوم المجتمعات الحديثة المستندة إلى المعرفة ، ويسهم التعليم الجامعي بهذا البعد الهام من خلال تأهيل المستوى البشري والانخراط بمحاولات التنمية المحلية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة التحديات المستقبلية وإبراز الحاجة إلى التوفيق ما بين النمو الكمي والإضافة النوعية للمجتمع (العبادي ، ٢٠٠٦ : ٤٦٣) .

ويؤكد عدد من الباحثين في دراسة واقعية السلوك أن المجتمعات التي تتسم بتزايد حاجة إلى التحفيز وبذل الجهد تنتج نوعاً من ذوي الرغبة الدافعة للتحفيز وأن هؤلاء يكونون في العادة هم الأساس في عملية التنمية الاقتصادية السريعة ، وبما إن الطلبة هم جزء من المجتمع، فعلى الجامعة الاهتمام بهم لكونهم محور العملية التعليمية والتربوية وبالأخص الاهتمام بمستوى تحفيزهم الذاتي، وذلك لما له من أهمية كبيرة في حياة الطلبة الدراسية فضلاً عن أهميته بالنسبة للجامعات ذاتها إذ يقاس نجاح الجامعة بمقدار التحفيز الذاتي للطلاب ومدى ما حققه في الجانب المعرفي وكم المعلومات التي يكتسبها، ومدى استعدادِه للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح والأداء الجيد وتحقيق الطالب للأهداف المرسومة على وفق معيار الجودة والدقة والاعتزاز بما أنجزه في دراسته الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى تحفيزه الذاتي (الحمداني، ٢٠٠٥ : ١٨-١٩) .

وهذه الوظيفة للجامعة تتطلب دراسة شاملة لطلابها من جميع الزوايا وبأساليب مستحدثة تناسب مسؤولياتها وتغيير أساليب الإدارة، وتوافر مساحة من الحرية لإدارة شؤون الجامعة تسلط أو تدخل والاهتمام بالأنشطة والفعاليات، والسعي نحو رفع كفايتها ، وإذا تحقق ذلك فسوف تصبح حية وحيوية جادة وعلمية (شحاتة وعمار،٢٠٠٣: ٢٣٥) .

إن التعرف على مستوى التحفيز الذاتي للطلبة يعتبر ذا قيمة تربوية ، فزيادة الدافع المعرفي للطلبة يسهم في تحسين التحصيل والتعلم ، ويزيد من فهم الطالب لهدفه ووعيه لما يريد تحقيقه لذلك تزداد مثابرتة وتخطيطه وحماسه واندماجه مع المواقف التعليمية ورفع مستوى أدائه وإنتاجيته من مختلف المجالات الدراسية والأنشطة التي يمارسها ( Siegel & shouchssy ,1996: 13) .

ويُعد التحفيز الذاتي من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجالاته المتعددة , وترمز المحفزات الذاتية إلى العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي والوسط البيئي , وفي ضوءها يمكن تفسير مسببات السلوك , فضلاً عن إنها ذات قيمة وظيفية في حياة الإنسان , ويشير الحافز للتعلم إلى حالة داخلية في المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه , والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم (السعيدى, ٢٠١٦ : ٣٢٩-٣٣٠) .

ويتضح من مراجعة الأدبيات أن التحفيز الذاتي يتأثر بعوامل عدة منها : العوامل المدرسية والعوامل الأسرية والاستعداد العقلي والقلق والدوافع , وكشفت دراسات كثيرة أن نجاح الطالب دراسياً يتوقف على ما لديه من تحفيز ذاتي نحو الدراسة , فكلما كان تحفيزه الذاتي أقوى كلما كان اندفاعه نحو التعلم أكبر , وعلى النقيض من ذلك يهبط تحفيز الطالب عندما تتخفف لديه الدافعية نحو عمله, كما تبرز أهمية الدافع في تعلم الطالب وبالتالي في التحفيز الذاتي من خلال استثارته للسلوك التعليمي لديه وتعزيزه واستمراره (صرادوي, ٢٠١٧ : ٣٣٧) .

ولأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون اخرى, وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحتثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (الرواف, ٢٠٠٣ : ٥) .

إنَّ التحفيز الذاتي أمر مهم في التعليم ومن أجل أن يوظف هذا الدافع يجب توفير مناخ تربوي يساعد على عملية التعليم والتعلم , ويوفر للمدرس والطلبة الامن النفسي الذي يولد عندهم الرضى والدافعية للعمل (السعود, ٢٠٠٢ : ٩٢) .

أن النجاح يجعل النفس تُقبل على العمل بنشاطٍ يعتمد على جملة من الأسباب لعل في مقدمتها امتلاك القدرة على العمل , ثم الرغبة في القيام بهذا العمل , والنفس البشرية بطبعها تحتاج إلى من وما يغريها للعمل ويحببها لتتشتت إليه وتتبع الرغبة في العمل من مصدرين أساسيين أولهما خارجي ويسمى التحفيز الخارجي وله أشكاله , وثانيهما مصدر اخر داخلي ينبع من نفس الإنسان ويسمى التحفيز الداخلي (عبدالله, ٢٠١٢ انترنت) .

وتحتاج الدراسة الناجحة بجانب القدرات الملائمة لنوع الدراسة إلى توفر مهارات مذاكرة لدى الطلبة قد لا يكون متاحاً اكتسابها وتنميتها بالشكل المناسب في مراحل التعليم المختلفة , وقد يؤدي عدم معرفتهم لهذه المهارات إلى تعثرهم في الدراسة فمهاره المذاكرة تؤدي إلى اكتساب المعرفة ومواصلة النجاح والتفوق الدراسي , أما أتباع الطلبة لطرق غير جيدة قد يدفعهم إلى البعد عن حقائق المادة الدراسية أو النقاط الرئيسة فيها وبالتالي فشل الاكتساب الجيد للمعرفة وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي (الفرماوي, ٢٠٠٢ : ١٩) .

لذلك جاءت اهمية مهارات المذاكرة المرتبطة بالتحصيل لمساعدة القائمين على العملية التربوية للعمل على تميمتها من اجل توفير الجهد والوقت لدى الطلبة بغية الحصول على نتائج مرتفعة , والطلبة في المراحل الجامعية ينخرطون في بيئة تتطلب منهم اجراء الكثير من التغيرات في طرائق المذاكرة التي اعتاد عليها من قبل (المنيزل,١٩٩٨: ٢١٥) .

ويحتاج الطلبة في جميع المراحل الدراسية إلى معرفة مهارات مذاكرة واتقانها لما لها من متطلبات مختلفة لتحقيق التفوق في التحصيل, تلك المهارات التي اكتسبها وتعلموها أثناء مراحلهم الدراسية السابقة بالمحاولة والخطأ تارة أو من مصادر التعلم المختلفة بالتجربة أو بالاسترشاد, ومهارات المذاكرة تشير إلى مجموعة الأنماط السلوكية المتعلمة والتي يستعملها المتعلم في الإنجاز الأكاديمي في المواد الدراسية المختلفة وفي مراحل العمرية المتتالية, وهي التراكم المستمر للمعلومات, ثم أن المهارات السليمة للمذاكرة تُعد إحدى متع الحياة وبناء العقل على نحو سليم وهي تمهيد الطريق باستراتيجيات جيدة في بناء الطلبة معرفياً(المقرن,٢٠٠٤: ٢).

إنَّ الطرائق التي يتبعها الطلبة في استيعاب المواد الدراسية التي درسوها أو التي سوف يقومون بدراستها والتي عن طريقها يلم الطلبة بالحقائق ويتفحصون الآراء والإجراءات ويحللون وينقدون ويفسرون الظواهر ويحللون المشكلات ويتكرونها أفكاراً جديدة ويتقنون وينشؤون اداءات تتطلب السرعة والدقة ويكتسبون سلوكيات جديدة تفيدهم في مجال تخصصاتهم، وتختلف هذه المهارات من طالب لآخر فلكل طالب عاداته التي تعد مثالية في التحصيل والانجاز يستعملها لكي يصل إلى أفضل مستوى يرضى به عن نفسه، وتختلف هذه العادات باختلاف المواد الدراسية باختلاف نوعية الخبرات التي يقوم بها الطالب بمذاكراتها تجعله يعدل ويطور في هذه المهارات حتى تتوافق مع المادة الدراسية (رزق,٢٠٠١: ١٢٢).

إن أهمية دراسة مهارات المذاكرة تعد أنموذجاً فعالاً متعلماً يتكون بواسطة التكرار ويصبح آلياً ويمكن أن يستمر , والمذاكرة هي مجهود عقلي معرفي من خلاله يتم الحصول على المعرفة، فضلاً عن اكتساب مهارات وعادات ايجابية (Rosemary,2010:204) , وأن مهارات المذاكرة من أهم مراحل عملية التعلم للطلاب وتعتمد على ما يكتسبه الطلبة من معلومات معتمدة على المادة المعطاة لهم أثناء الدرس وطبيعة العمليات العقلية للطلبة لكي يستطيعون برمجة ما حصلوا عليه من مادة والاحتفاظ بها في مخيلتهم والاستفادة منها في الامتحان , لذا يوجد اختلاف بين الطلبة في عملية الاحتفاظ بالمادة العلمية لوجود فروق فردية بينهم في العمليات العقلية وبالتالي سيؤثر ذلك في عملية الانجاز الدراسي (خميس, ٢٠١٣ : ١) .

وتُعد مهارات المذاكرة مدخلاً لتحسين الانجاز المعرفي للطلبة والعادات والاتجاهات المتعلقة بها وينتقل تأثيرها إلى مجالات حياتية أوسع من المعلومات التي يحصل عليها الطلبة (سعيد, ٢٠٠٧: ٢٦٥) .

وتشير مهارات المذاكرة الفعالة إلى المواقف التي يستدكر فيها الطلبة بانتظام إنجاز واجباته الدراسية والتمكن من التعلم الذي يؤدي إلى النجاح وذلك عن طريق نمط ثابت من السلوك, ويعزى ذلك إلى الأداء الأكاديمي العالي للطلبة لاستعمال مهارات المذاكرة الفعالة, وأن تحسين عادات المذاكرة وما يرتبط بها من مهارات وتقنيات للطلبة الذين يفتقدون إلى مثل هذه العادات أو المهارات يمكن أن تعزز أدائهم الأكاديمي (Haynes,1993 :810) .

وأنه عن طريق العلاقة بين مهارات المذاكرة والإنجاز الأكاديمي يمكن التمييز بين الذين يمكنهم النجاح والذين سيفشلون في الحصول على معدلات مرتفعة في مقررات مختلفة وأن هناك علاقة موجبة بين مهارات المذاكرة والتحصيل الأكاديمي (Bailey & Onwuegbuzie , 2001:23).

وقد أظهرت نتائج دراسة "شن" (Chinn,et al,2010) التي هدفت إلى التعرف على تحديد الوقت الذي قضاء الطلبة في الأنشطة والمذاكرة مثل قراءة الكتب, واستخدام أدوات التعلم, والمشاركة مع المدرس, لبيان علاقة ذلك بالتحصيل الأكاديمي لديهم, فقد أظهرت النتائج أن استخدام الطلبة لمهارات المذاكرة مثل الوقت المستغرق وحضور المحاضرات, والميل للعمل مع الآخرين كانت كلها مهارات ايجابية وذات علاقة ارتباطيه بالتحصيل الأكاديمي, كما تبين وجود اختلاف لدى أفراد العينة تعزى إلى النوع (ذكور و إناث) فالإناث تميل إلى قراءة الكتب والميل إلى العمل الدراسي مع زميلاتهن أكثر من الذكور (Chinn, et al,2010:48).

فقد تبين إن الطلبة يحتاجون إلى مهارات مذاكرة مختلفة في أثناء دراستهم , وفي حاجة إلى تطوير مهارات المذاكرة في أوقات مختلفة من حياتهم المهنية , ويحتاجون إلى أساليب تعلم مختلفة وفقاً لحاجاتهم ونمط التعلم لديهم , لذا يجب بذل المزيد من الجهد والمحاولات لمساعدتهم في إكسابهم مهارات للمذاكرة تساعدهم في عملية تنظيم واستخدام المعلومات على نحو فعال , ومساعدتهم ليس فقط في ما تعلموه ولكن كيفية ما يتعلمونه , كما تكمن أهميتها في الجانب الأكاديمي وفي الحياة العامة, إذ تساعدهم في أن يكونوا منظمين وناجحين مدى الحياة , ويؤكد "ايمستك" (Emstac,2001) على أن مهارات المذاكرة مهمة ليس للطلبة العاديين فقط بل لذوي صعوبات التعلم والذين يجدون صعوبة في البقاء في الدراسة وعدم النجاح (Emstac,2001:175) , كما يؤكد "بيرس" على أن إكساب المهارات اللازمة للمذاكرة وإتقانها يزيد من الكفاءة الذاتية والحد من إنفاق الكثير من الوقت , وتلافي عدم القدرة على تحديد ما هو مهم في أي نص , وعدم القدرة على التذكر (Peirce,2004:143) , ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

١- التحفيز الذاتي يمثل القوة التي تدفع الطالب وتحرك طاقته النفسية إلى بذل الجهد في سبيل التفوق الدراسي , لما له من أهمية في تحقيق التفوق .

٢- أن أي نشاط يقوم به الطالب لا يمكن إن يتحقق ما لم يكن وراءه محفزات تسييره وأن نجاح الطالب في دراسته يتوقف على التحفيز الذاتي والرغبة التي يمتلكها نحو عملية التعلم.



٣- يُعد هذا البحث محاولة علمية للتعرف على مهارات المذاكرة الفعّالة التي يتبعها طلبة الجامعة في التعامل مع المعلومات وكيفية معالجتها واسترجاعها.

- أهداف البحث: - يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة .
- ٢- مستوى مهارات المذاكرة الفعّالة لدى طلبة الجامعة.
- ٣- العلاقة بين التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعّالة.

حدود البحث: - تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) للاختصاص (علمي - إنساني) وللجنس (ذكور - إناث) والمرحلة (أولى - رابعة) .

#### - تحديد المصطلحات: -

أولاً : التحفيز الذاتي :- (self-motivation) : عرفه كل من :

١- الفقي (٢٠١٠):- هو مولد النشاط والفاعلية في العمل, وهو من الطرق النشطة للحصول على أفضل ما لدى غيرهم سواء كان ذلك يتعلق بالأمور المادية أم المعنوية (الفقي, ٢٠١٠: ٦).

٢- الشابي (٢٠١٦) :- يعني كل قول أو فعل أو إشارة تدفع الإنسان إلى سلوك أفضل أو تعمل على استمراره فيه (الشابي, ٢٠١٦: ٥) .

٣- إبراهيم وبوري (٢٠١٧):- بأنه مجموعة العوامل التي تعمل على التأثير على سلوك الفرد من خلال اشباع حاجاته وتحدد مستوى رضا الفرد عن نفسه (ابراهيم وبوري ، ٢٠١٧: ٢٥٦) .

**التعريف النظري للتحفيز الذاتي:-** يعني شحن واثارة وتقوية المشاعر والطاقة الايجابية للفرد من أجل تحقيق اهدافه والنجاح في حياته بأقصر وقت وأقل جهد ممكن , وتتضمن مجالات ( الإعداد والتحضير, التدريب, المرونة , المتعة ) .

**التعريف الإجرائي:-** يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس التحفيز الذاتي المُعد .

ثانياً : مهارات المذاكرة الفعّالة: (Effective Memorization skills) عرفها اصطلاحاً كل من:



١- **الفرماوي (٢٠٠٢):** - أنماط السلوك أو النشاط التي يؤديها المتعلم أثناء استذكاره أو اكتسابه للمعرفة وهذه الأنماط السلوكية بالتكرار تكتسب صفة العادة ويكون لها صفة الثبات النسبي لدى المتعلم (الفرماوي, ٢٠٠٢: ٦١).

٢- **العياصرة (٢٠١١):** - إنها القدرات النوعية التي من المحتمل أن يستخدمها الطلاب منفردين أو في جماعات لتعلم محتوى المفاهيم الدراسية من بداية قراءتها لغاية الامتحان بها (العياصرة, ٢٠١١: ٦٨) .

٣- **السدخان (٢٠١٢):** - الطرائق والأساليب المختلفة التي يستعملها الطلبة للحصول على المعلومات والتي أمكنهم من اكتسابها وتتمثل وبالعوادات المرتبطة بالتنظيم والتقنيات والفهم والاستدعاء والمراجعة والاختبار لإنجاز المهمات التعليمية بسرعة وكفاءة (السدخان , ٢٠١٢: ٦٧) .

**التعريف النظري لمهارات المذاكرة الفعّالة :** تعني القدرات التي يستخدمها الطالب في مذاكرة المادة الدراسية وعن طريقها يستخدم الوظائف العقلية في الحصول على المعرفة والاحتفاظ بها لحين حدوث التمكن من إتقان المهارات والخبرات مما يسهل أداء الامتحان والاقتصاد في الوقت والجهد وتتضمن مهارات (القراءة الفعّالة, التلخيص, الحفظ, المراجعة) .

**التعريف الإجرائي:** - يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس مهارات المذاكرة الفعّالة المُعد لأغراض البحث الحالي.

## الفصل الثاني :

### اطار نظري ودراسات سابقة

**اولا: التحفيز الذاتي : (Self-Motivation) :**

**أهمية التحفيز الذاتي :** تتضح أهمية التحفيز الذاتي بالآتي :

١- يساعد التحفيز الذاتي على تفسير مجموعة من الخصائص السلوكية كتوجيه الفرد واستمراره في اداء النشاط لحين تحقيق الهدف.

٢- يساعد الفرد على التوجيه نحو الهدف المخطط له وتحديد مستوى ذلك التوجيه من حيث تقويم السلوك وتحديد جوانب الخلل والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للاستمرار في تحقيق الهدف المطلوب .

٣- وجود التحفيز شرط ضروري لحدوث عملية التعلم , إذ انه كلما زاد التحفيز زادت فعالية التعلم , ومثابرة الطالب على مواصلة الجهد, واستمراره واهتمامه وإتقانه لما يتعلمه, واستخدامه في مواقف جديدة, وهذا ما يؤدي إلى زيادة الإبداع ومستوى الوعي والإدراك واكتساب المعرفة .

- ٤- يُعد تشخيص التحفيز ذا أهمية كبيرة في المؤسسة التربوية وله دور في إعداد وتصميم البرامج التربوية المؤثرة في الطلبة (السقا, ٢٠١٣: ٣٤) .
- ٥- يؤخر التحفيز القوي ظهور التعب والملل عموماً , وبذلك فهو يزيد يقظة الطالب وقدرته على حصر الانتباه والتشتت الذهني , ومواجهة التحديات الجديدة والتعامل معها بأفضل الطرق يقدم إنتاجية احترافية غير محدودة ويجعلك أكثر كفاءةً وفعاليةً (محمود , ٢٠١١: ٢٩٢) .

#### مجالات التحفيز الذاتي : التحفيز الذاتي يتضمن عدة مجالات :

- ١- الإعداد والتحضير: تعني قيام الطالب بإعداد الخطة والأهداف لطريقة حياته وتحفيز ذاته كي يقوم بتحقيق الأهداف.
- ٢- التدريب: تعني قدرة الطالب على تقسيم الأهداف إلى أهداف قريبة وبعيدة المدى وتجزئتها حسب سلم زمني ومن ثم البدء في تحقيقها, وتتضمن الآتي.
- التدرب على كيفية تحقيق الأهداف عن طريق تقسيمها لأهداف بعيدة المدى وأهداف قريبة المدى .
  - تجزئ الأهداف وتوزيعها على سلم زمني حسب الأولويات ثم حذف كل هدف انجز أو تحقق.
  - التركيز على تحقيق الأهداف في الوقت المحدد حسب الجدول المعد .
  - كل هدف منجز أو محقق هو حافز ودافع لتحقيق المزيد.
- ٣- المرونة: تعني قدرة الطالب على مواجهة المواقف بفاعلية والرد عليها بشكل عقلائي وإقامة علاقات متبادلة وتقبل الآخرين , وتتضمن الآتي .
- التحلي بالمرونة في وضع الأهداف والتعامل مع الخطط الموضوعية, وهناك بعض الأهداف التي لن تتحقق بسبب ظروف خارجية قاهرة.
  - وضع خطط بديلة والتركيز عليها.
  - المتعة: تعني قدرة الطالب على تحقيق قدر من الطاقة والاستمتاع والانطلاق نحو تحقيق الهدف والقيام بمجهود أو البدء في خطوات محددة من الأهداف , وتتضمن الآتي القيام بأمور تجلب المتعة حافز للقيام بمجهود والبدء في خطوة محددة وكفيلة بإعطاء قدر من الطاقة والانطلاق نحو تحقيق الهدف .
  - إعطاء فترة راحة للذات لتجديد النشاط وللقيام بالمزيد من المهام بكل حيوية ونشاط.
  - قراءة كتب الناجحين وسيرهم .
  - الثقة بالنفس تساعد في تحفيز الذات .

- التفكير ببطء والتنفيذ بسرعة، والتحلي بالإيمان، فالإيمان بالله يشعر النفس بان كل ما يحدث هو في مصلحتها ولن تفكر بالتالي بسلبية(العصيمي، ٢٠٠٥: ٨).

ثانياً - مهارات المذاكرة الفعّالة : (Effective Memorization Skills) :

أهمية مهارات المذاكرة الفعّالة : وتتمثل أهميتها بالآتي :-

١- أنها عملية ملازمة للطلبة من بداية تعلمهم إلى نهايته لما لها من أثر كبير على مستوى التحصيل الأكاديمي.

٢- يتوقف على الطريقة أو الأسلوب المتبع في هذه العملية.

٣- تكمن في قدرة الطالب العقلية العامة على الاستيعاب والتحصيل مما تؤدي على رفع زيادة مستوى التحصيل العلمي والأكاديمي للشخص المتعلم .

٤- تتأثر المذاكرة بكثير من العوامل الذاتية (كالذكاء، والنواحي الشخصية والمزاجية والعوامل البيئية).

٥- تتيح لكل طالب اكتساب أنماط سلوكية خاصة مما تجعل المذاكرة ومهاراتها بين الطلبة متعددة .

٦- لا يعني تعدد مهارات المذاكرة أنها جميعاً فعالة بل أن بعضاً منها ربما تكون غير فعالة مما يترتب عليها الشعور بالملل والاتجاه نحو كره المذاكرة بالإضافة إلى ضعف التحصيل رغم بذل جهد كبير .

٧- يعتمد ناتج المذاكرة على ما يبذلُهُ الطلبة فالمذاكرة الفعالة على مداومة المذاكرة ، والفشل في المذاكرة يدفع إلى الهروب منها وإلى انخفاض مستوى التحصيل الاكاديمي (سليمان، ٢٠٠٥ : ٦).

**مهارات المذاكرة الفعّالة: حدد(عاشور، ٢٠١٧) عدداً من المهارات المذاكرة الفعالة، وهي كالاتي:**

١- القراءة الفعّالة: تعني عملية معرفية من خلالها يقوم الطالب بفهم وتحليل الرموز ليكون معنى مفهوم ومدرك، ويمكنك اكتساب مهارة القراءة الفعالة من خلال اتباع الخطوات الثلاثة الآتية :

أ- المرحلة الأولى: ما قبل القراءة :تعني التهيؤ النفسي والعقلي للمذاكرة من خلال اختيار مكاناً هادئاً مضاءً بشكل مناسب فهذا سيعمل على زيادة التركيز، ابدأ بالتفكير فيما ستقرأ، تعرف على العنوان الرئيس والعناوين الفرعية، فهي توضح الفكرة الرئيسة للدرس وركز على الاستنتاجات والتطبيقات، اطرح أسئلة معينة في ذهنك من واقع قراءتك للعناوين مثل (ماذا، كيف، لماذا، متى، من) مما يثير انتباهك ويشعرك بالمتعة والتشوق إلى ما ستقرأه فوجود أهداف للقراءة تجعل المتعلم يسعى وراء تحقيق هدفه، ضع بعض التوقعات الذكية على هيئة افتراضات ثم قم بتعديلها على ضوء ما تقرأه فالافتراضات

تساعد على تركيزنا عند القراءة , وتجعلنا نشعر بالإثارة عندما نتحقق تصوراتنا لما قرأناه أو سمعناه فيما بعد .

ب- المرحلة الثانية : القراءة: تتمثل بقراءة المواضيع بصورة متكاملة وسريعة دون تثبيت العين طويلاً على جزء من السطر أو على كلمة, يجب القراءة المنطلقة إلى الأمام, وعدم إعادة قراءة الجملة, حتى وأن لم يتم الفهم التام للمعنى, فقد تجده في الجمل والعبارات الآتية والهدف من القيام بهذه القراءة السريعة أو المسحية هو التعرف المبني للدرس.

ج- المرحلة الثالثة ما بعد القراءة : تعني استرجاع المعلومات والأفكار الرئيسة وذلك إما بكتابة ملخص لها , أو بتسجيل بعض الملاحظات الهامة , أو القيام بعملية التسميع لأهم الأفكار والاستنتاجات والمفاهيم, وقد أثبتت الأبحاث أن القيام بعملية الاسترجاع سيمنح الطالب من تذكر (٧٠ بالمئة) من المعلومات التي تم مذاكرتها .

٢- مهارة التلخيص: هو إحدى الآليات الأكثر شيوعاً لتنظيم واختصارها مما يسهل حفظها واسترجاعها, ومن أهم فوائد عملية التلخيص وكتابة الملاحظات :

١- تساعد على التركيز على المعلومات الهامة والأساسية, فهو يساعد على التركيز بفاعلية على ما يقرأ أو يسمع.

٢- تساعد على تحقيق عملية الفهم والاستيعاب فعمل الملخصات وتحدد الأطر العامة للموضوعات والتفصيلات المتفرعة منها , ويضع حدوداً فاصلة بين أجزاء الموضوع , ويعمل على تصنيفه وتقسيمه بصورة توضح المعنى وتساعد على تخزينه في الذاكرة بصورة مرئية .

٣- تساعد على إمداد تسجل المعلومات المركزة التي يتطلبها الموقف مستقبلاً .

٤- تساعد على إدارة الوقت بفاعلية فهي تجنب إضاعة الوقت والجهد , فبدلاً من قراءة (١٠) صفحات يمكن تلخيصها في صفحتين باستخلاص أهم الأفكار, ولهذا الجانب أثر نفسي إيجابي, للاستمرار في عملية المذاكرة والمراجعة الدورية .

٣- مهارة الحفظ : تعني عملية معرفية يستطيع من خلالها استظهار المعلومات وحفظها عن ظهر قلب والتعرف عليها , وهناك عدة طرائق للمذاكرة والحفظ أهمها:

أ- طريقة البغاء : المذاكرة عند العديد من الناس تعني الإعادة والتكرار بالتسميع الشفهي أو الكتابي , ولكن يعيب هذا الأسلوب أن هذا الالتصاق أو التعليق يكون مهزوزاً فقد يكتشف الطالب أن المعلومات

التي قام بتسميعها تحت ظروف القلق النفسي قد ذهبت بشكل كامل كأن الدماغ أصبح فارغاً من كل أثر للمعلومات وهذا لا يعني أن هذه الطريقة مخففة ولكن يجب أن يطور هذا الأسلوب وتستخدم وسائل أخرى مدعمة له مثل قوة التخيل والربط التسلسلي .

ب- طريقة التخيل: وهي عملية تكوين صورة عقلية لشيء تمت ملاحظته وتخيله ثم تحويلها إلى صورة واقعية مجسمة ثم نعمل على إعادة تكرار هذه الصورة عدة مرات في مخيلتنا مما يعمل على تعزيز قوة الذاكرة لدينا .

ج- طريقة الربط الذهني: هي إحدى الطرائق المتفرعة من قوة التخيل فالمعلومات الجديدة من السهل تحويلها إلى معلومات طويلة المدى فكلما نجحت في صنع الارتباطات كان تذكر المعلومات أفضل (عاشور, ٢٠١٧: انترنت).

٤- المراجعة: تعني قدرة الطالب على استرجاع المعلومة التي يريدها والاستفادة منها في مجالات أخرى وتخفيف الضغط التي يتعرض له الطلبة, وتتطلب المراجعة الآتي:

١- دون أكثر النقاط أهمية في كراسة الملاحظات.

٢- راجع هذه الملاحظات دورياً... اقرأها بصوت عالٍ .

٣- لخص قدر المستطاع وقلل من ملاحظتك لتتذكرها .

٤- في أثناء المراجعة والمذاكرة عليك بتوقع الأسئلة .

٥- راجع وفق جدول زمني .

٦- استخدم الألوان وأشر إلى أهم النقاط .

٧- داوم على الأدعية في أثناء المذاكرة وحفظ القرآن الكريم والأذكار وحافظ على الصلاة فلا بارك الله في عمل يُلهي عن الصلاة (٢٠١٤: انترنت) .

دراسات سابقة : لم تجد الباحثة أي دراسة عربية واجنبية تتلائم مع متغيرات البحث الحالي .

### الفصل الثالث :

#### منهج البحث وإجراءاته

تضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وبناء ثلاث مقاييس تتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وتحليلها :

#### **أولاً:- مجتمع البحث (Population of search):-**

شمل البحث الحالي جميع طلبة جامعة تكريت ، والبالغ عددهم (٢٤١٧٢) طالباً وطالبة ، موزعين على كليات جامعة تكريت، وهي (٢١) كلية، فقد تكون مجتمع البحث الحالي من (١١٥٢٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٤٨١٩) طالبا و(٣١٧٢) طالبة من المرحلة الدراسية الأولى و(١٨٥٥) طالباً و(١٦٧٤) طالبة من المرحلة الدراسية الرابعة ، ويمثل مجتمع البحث الحالي نسبة (٤٨٪) تقريباً من المجتمع الكلي.

**ثانياً:- عينة البحث (Sample of search):** بعد تحديد مجتمع البحث ، تم سحب عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث حسب الكليات والصفوف (الأولى ، الرابعة) في كليات جامعة تكريت البالغ عددهم (١١٥٢٠) طالباً وطالبة ، تبعاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف) ، وقد بلغ حجم عينة البحث (٦٠٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٣٠٠) من التخصص العلمي و (٣٠٠) من التخصص الإنساني ، ويشكل هذا العدد نسبة (٥٪) من مجتمع البحث .

**ثالثاً:- أدوات البحث (Tools of Research):** ولتحقيق أهداف البحث، قام الباحثان ببناء مقياسين تتسمان بالصدق والتمييز والثبات ، وعلى النحو الآتي:

١- **مقياس التحفيز الذاتي :** تم بناء مقياس التحفيز الذاتي المكون من (٤٤) فقرة بصورته الأولى ، وبعد عرضه على الخبراء وتطبيقه على عينة التمييز أصبح المقياس مكون من (٣٨) فقرة بصورته النهائية.

**إعداد مجالات المقياس :** بعد تحديد التعريف النظري والإجرائي للتحفيز الذاتي ، تم تحديد أربع مجالات للتحفيز الذاتي، وهي (الأعداد والتحضير (٢ فقرات) ، التدريب (١٠ فقرات) ، المرونة (٢ فقرات) ، المتعة (١٠ فقرات) ، حيث بلغ مجموع الفقرات المعروضة على المحكمين من ذوي الاختصاص بلغت (٤٤) فقرة .

**إعداد فقرات المقياس :** إن إعداد فقرات المقاييس النفسية تعد من الخطوات المهمة لاستكمال بنائها ، إذ تتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسه إلى حد كبير على دقة وتمثيل فقراته للمتغير المراد قياسه (عبد الرحمن ، ١٩٩٧ : ٤٤) ، وبعد تحديد مجالات مقياس التحفيز الذاتي ، تم اعداد الفقرات بالصيغة الايجابية والسلبية (ملحق ٢)، وكانت بواقع (٤٤) فقرة ، موزعة على (٤) مجالات ، ولكل فقرة (٥) بدائل وهي (تنطق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً).

• **تعليمات المقياس :** روعي عند صياغة الفقرات أن تكون واضحة ومفهومة ، حيث تم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب للبدل المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح من عدة بدائل ، ذلك بوضع إشارة (√) أمام البديل المعبر عن رأيه ، وطلب من المستجيب تقديم بعض المعلومات العامة قبل البدء بالاستجابة عن فقرات المقياس (الكلية ، الاختصاص ، الصف ، والجنس)، فضلاً عن إن التعليمات احتوت على مثال توضيحي يوضح كيفية الإجابة، وطلب من الطلبة إن تكون إجاباتهم دقيقة وصادقة وصريحة وعدم ترك أية فقرة بدون إجابة

**الصدق الظاهري لمقياس التحفيز الذاتي :** يقصد بالصدق إن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من اجلها وصدق المقياس يعطي دليلاً مباشراً على صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق ما وضع من اجله (كراجة ، ١٩٩٧ : ٣٩) ، وبعد تحديد مجالات المقياس وفقراته البالغة (٤٤) فقرة وبدائلها وتعليماتها ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ، ملحق (٥) ، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس التحفيز الذاتي ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كأي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج أن (١٧) من المحكمين اتفقوا على حذف (٤) فقرات، وأن قيمة مربع كأي المحسوبة (٢,٤٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة

(٣, ٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (١) ، بهذا اصبح المقياس يتكون من (٤٠) فقرة صالحة للتطبيق على عينة التمييز .

• **تصحيح مقياس التحفيز الذاتي :** تمت صياغة فقرات المقياس بالصيغة الايجابية والسلبية ، وتم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تنطق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً ) على ( ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) على التوالي وبالعكس للفقرات السلبية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥)، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تُجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على جميع الفقرات.



• **التطبيق الاستطلاعي :** للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس ، تم تطبيق المقياس على (٤٠)\* طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية متساوية والجدول (٥) يبين ذلك وقد تبين إن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة (٢٦) دقيقة .

• **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التحفيز الذاتي :** يشير (Ebel,1972) إلى إن الهدف من إجراءات التحليل الإحصائي هو الإبقاء على فقرات المقياس المميزة والجيدة كي تستطيع إن تمثل الخاصية التي وضعت من أجلها (Ebel,1972:P, 392) ، لذا فان حساب القوة التمييزية للفقرات يقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد في الخاصية التي تقيسها الفقرة (Gronland,1981:223) ، ولأجل التحقق من صلاحية فقرات مقياس التحفيز الذاتي ، تم استخدام أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً هما:-

**أولاً: أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-** يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (عبد الرحمن، ١٩٩٧: ١٩١)، ولأجل التحقق من ذلك تم الاخذ بالخطوات الآتية:

١- اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة تكريت.

٢- طبق المقياس بصورته الأولى على أفراد العينة ثم صُحِّحت الإجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (١٩٠ - ٤٠) درجة .

٣- تم اختيار نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وقد اعتمدت هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasi,& Urbin) 1997:180-181 ، وقد بلغت استمارات درجات المجموعتين (٢١٦) استمارة ، بواقع (١٠٨) استمارة طالباً وطالبة للمجموعة العليا و (١٠٨) استمارة طالباً وطالبة للمجموعة الدنيا ، وكانت الدرجات في المجموعة العليا تتراوح ما بين (١٩٠ - ١٥٢) درجة وفي المجموعة الدنيا تتراوح ما بين (١٢٦ - ٤٢) درجة.

٤- تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتمدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ، وأظهرت النتائج أن فقرتان وهي (١٦-١٩) كانت ذات تمييز ضعيف

فحذفت وبهذا اصبح المقياس يتضمن (٣٨) فقرة ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) ، ويُعد حساب التمييز ل فقرات التحفيز الذاتي فقد تبين أن فقرتان كانت تمييزها ضعيف فحذفت وبهذا فإن المقياس اصبح يتضمن (٣٨) فقرة مميزة لذا فإن اعلى درجة للمقياس هي (١٩٠) وادنى درجة (٣٨) وبمتوسط فرضي (١١٤) ، وبهذا اصبح المقياس صالحاً للتطبيق النهائي.

- **الصدق البنائي** : يُعتمد هذا النوع من الصدق في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، فكلما كان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس موجباً ودالاً إحصائياً كانت الفقرة صادقة ، وتستخدم هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس ، حيث يشير الاتساق الداخلي إلى إن فقرات المقياس متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها وبالتالي فإن جميعها تقيس متغيراً واحداً ، (معمرية ، ٢٠٠٠ : ١٥٣) ، ووفقاً لمعيار ايبيل (Ebel, 1972) فإن الفقرة تعد جيدة وقد تحتاج الى تحسين إذا حصلت على نسبة (٠,٣٠) فأكثر وضعيفة إذا كان معامل ارتباطها اقل من (٠,١٩) (Ebel, 1972: 401) ، وعليه تم استبعاد فقرتان هي فقرة (١٦-١٩) من فقرات المقياس لأنها ذات تمييز ضعيف.
- ثانياً: - الخصائص السيكومترية للمقياس:-

**الصدق (Validity)** : للتأكد من صدق المقياس الحالي تم استخراج أنواع الصدق الآتية:

- ١- **صدق المحتوى**:- تم التحقق من صدق المحتوى بنوعيه:
  - أ- **الصدق المنطقي**: وتم ذلك من خلال تحديد مفهوم التحفيز الذاتي وتحديد مجالات التحفيز الذاتي، وإعداد الفقرات لكل مجال.
  - ب- **الصدق الظاهري (Face Validity)**: تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية(ملحق ٥)، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمجالات المقياس في قياس ما أعد لقياسه وكما تمت الإشارة إليه في الخطوات السابقة.
- ٢- **صدق البناء (Construct Validity)**: يطلق على صدق البناء أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً للخاصية المراد قياسها (Cronbach, 1964: 120) ، وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

**ثبات المقياس (Reliability)**: يُعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ، والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده ، بغض

النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (النور، ٢٠٠٨، ١٧٦)، ولحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس التحفيز الذاتي على (\*) عينة بلغت (٨٠) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية من كليتي الزراعة والتربية للعلوم الانسانية ، وقد اعتمدَ في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- معادلة ألفا - كرونباخ (Cronbach- Alpha) :- لإيجاد معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، حيث بلغت نسبة الثبات (٠,٧٨) ويعد معامل ثبات جيد ، إذ إن معامل الثبات يعد مناسباً إذا بلغ (٠,٧٠) فأكثر (مراد وسليمان، ٢٠٠٢: ٣٦٠) .

ب- طريقة التجزئة النصفية (Split- Half Method) :- تعني تقسيم الاختبار بعد تصحيحه إلى قسمين متساويين بحيث يحتوي القسم الأول منه على الفقرات الفردية (١-٣-٥-٧... الخ) ويحتوي القسم الثاني منه على الفقرات الزوجية (٢-٤-٦-٨..... الخ) ، بالإضافة إلى توفر شرطين اساسيين هما تساوي الانحرافات المعيارية والوسط الحسابي لكلا القسمين، واستخراج معامل الارتباط بين القسمين الفردي والزوجي للاختبار ، ثم استخدام معادلة سبيرمان - براون لنصل إلى معامل الثبات أو الاتساق الداخلي ، وتستخدم معادلة سبيرمان - براون في التنبؤ للزيادة في الثبات (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٦٣) ، فقد تم استخراج معامل الثبات لمقياس التحفيز الذاتي وهو يساوي (٠,٧٦) ، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون فقد بلغ معامل الاتساق الداخلي الثبات (٠,٨٦)، وبهذا يعد الثبات جيداً ، بحسب رأي الاحصائيين .

٢- مقياس مهارات المذاكرة الفعّالة : تم بناء مقياس مهارات المذاكرة الفعّالة المكون من (٤٠) فقرة بصورته الاولى وبعد عرضه على الخبراء وتطبيقه على عينة التمييز اصبح المقياس مكون من (٣٨) فقرة بصورته النهائية.

إعداد مهارات المذاكرة الفعّالة : بعد تحديد التعريف النظري والإجرائي لمهارات المذاكرة الفعّالة ، تم تحديد اربع مهارات أساسية يشتمل عليها مفهوم مهارات المذاكرة الفعّالة ، حيث تم ذكر تلك المهارات بالتفصيل ضمن الاطار النظري ، وهي (مهارة القراءة الفعّالة (١٠ فقرات) ، مهارة التلخيص (١٠ فقرات) ، مهارة الحفظ (١٠ فقرات) ، مهارة المراجعة (١٠ فقرات) ، وقد بلغت فقرات المقياس (٤٠) فقرة.

\* إعداد فقرات المقياس: بعد تحديد مهارات المذاكرة الفعّالة ، تم إعداد الفقرات بالصيغة الايجابية والسلبية (ملحق ٣) ، وكانت بواقع (٤٠) فقرة ، موزعة على (٤) مهارات ، ولكل مهارة (١٠) فقرات، ولكل فقرة (٥) بدائل وهي (تنطق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) .

\***تعليمات المقياس:** تم إعداد تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس، مع مثال توضيحي يمثل كيفية الإجابة عن فقرات المقياس .

\* **الصدق الظاهري للمقياس:** بعد تحديد مهارات المذاكرة الفعّالة ، وفقراتها البالغة (٤٠) فقرة وبدائلها وتعليماتها ، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس مهارات المذاكرة الفعّالة ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كأي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو عدمه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (١) ، أظهرت النتائج إن جميع المحكمين اتفقوا على صلاحية جميع فقرات المقياس وبنسبة (١٠٠٪)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤).

\* **تصحيح المقياس:** لقد تمت صياغة فقرات المقياس بالصيغة الايجابية والسلبية ، وتم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تتطرق علي دائماً ، تتطرق علي غالباً ، تتطرق علي أحياناً ، تتطرق علي نادراً ، لا تتطرق علي أبداً ) على ( ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) على التوالي ، والفقرات السلبية ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) .

\* **التطبيق الاستطلاعي :** للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس ، تم تطبيقه على (٤٠) \* طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية متساوية ، وقد تبين إن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (٣٠) دقيقة.

\* **التحليل الإحصائي:** تُعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس ، وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته مما يؤدي إلى اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة ، واستبعاد الفقرات التي لا تتصف بمثل تلك الخصائص ، وقد تم استخدام أسلوبين لتحليل تلك الفقرات إحصائياً ، وكما مبين أدناه:-

أ - حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين :- الغرض من هذه التجربة هو الحصول على بيانات يتم عن طريقها تحليل الفقرات إحصائياً ، لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والتي تمثل المقياس المطبق على عينة التمييز (ملحق ١٠) ، ولأجل التحقق من ذلك تم اتباع الخطوات الآتية:-

- طبقت المقياس بصورته الأولى على أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة تكريت.

- ثم صُحِّت الإجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (١٩٠ - ٤٠) درجة .

- تم اختيار نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين ، وقد اشتملت المجموعتين على (٢١٦) من استمارات الطلبة منها (١٠٨) استمارة طالباً وطالبة من المجموعة العليا و(١٠٨) استمارة طالباً وطالبة من المجموعة الدنيا ، وكان مدى الدرجات في المجموعة العليا يتراوح بين (١٩٠ - ١٤٢) درجة ، وفي المجموعة الدنيا تراوحت الدرجات بين (١٠٢ - ٤٠) درجة.

- استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج إن (٢) من الفقرات كان تمييزها ضعيف هي (٣١-٣٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) ، وبعد حساب التمييز لفقرات مهارات المذاكرة الفعالة فقد تبين حذف فقرتان ، وان (٣٨) فقرة فقط كانت مميزة لذا فإن أعلى درجة للمقياس هي (١٩٠) وأدنى درجة (٣٨) وبمتوسط فرضي (١١٤) ، وبهذا أصبح المقياس صالح للتطبيق النهائي.

\***صدق البناء** : تشير ( Anastasi, 1976 ) إلى إن إحدى مؤشرات صدق البناء هي الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية ، ويُعد صدق الفقرات مؤشراً على قدرتها لقياس المفهوم الذي يقيسه الاختبار ، من خلال ارتباطه بمحك خارجي أو داخلي وحينما لا يتوافر محك خارجي ، فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1976:151) ، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس وفقاً لمعيار ايبل (Ebel,1972) ، وعليه تم استبعاد فقرتان هي (٣١ - ٣٣) لان تمييزها ضعيف عند مستوى (٠,٠٥).

\* **مؤشرات الصدق**: للتأكد من صدق مقياس مهارات المذاكرة الفعالة، فقد تم استخراج أنواع الصدق الآتية :-

١- **صدق المحتوى**:- تحققا الباحثان من صدق المحتوى بنوعيه:

أ- **الصدق المنطقي** : - من خلال تحديد مفهوم مهارات المذاكرة الفعالة ، وتحديد المهارات وإعداد الفقرات لكل مهارة .

ب- **الصدق الظاهري** :- تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ٥) ، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها في قياس ما اعدت لقياسه وكما تمت الإشارة إليه في الخطوات السابقة.

٢- **صدق البناء** :- تم حساب صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية وإيجاد علاقة الفقرة بكل من الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون (person).

\* **ثبات المقياس (Reliability)**: لحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس مهارات المذاكرة الفعالة على عينة بلغت (٨٠) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية ، وقد اعتمد في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- **طريقة إعادة الاختبار (Test -re-test)**: بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٧٩) ويعد ذلك مؤشراً جيداً للثبات برأي الاحصائيين .

ب- **معادلة ألفا - كرونباخ (Cronbach-Alpha)**: تم استخراج ثبات مقياس مهارات المذاكرة الفعالة بطريقة معامل (ألفا-كرونباخ) ، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس، أما ثبات المقياس ككل فقد بلغ (٠,٨٢) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس .

**رابعاً : التطبيق النهائي**: بعد الانتهاء من بناء مقياس التحفيز الذاتي وبناء مقياس مهارات المذاكرة الفعالة وتحقيقاً لأهداف البحث تم تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية خلال فترة من (٢٠١٩/١٢/١٥) المصادف ليوم الاحد ولغاية يوم الخميس المصادف (٢٠٢٠/١/٩) على عينة التطبيق النهائي(\*) البالغة (٦٠٠) طالباً وطالبة .

**خامساً : الوسائل الإحصائية** : تم استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه، علماً أنه قد تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الالكترونية: (الاختبار التائي لعينة واحدة- معامل ارتباط بيرسون) .

#### الفصل الرابع :

#### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

**الهدف الأول: التعرف على مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة:** لغرض التعرف على مستوى التحفيز الذاتي لدى عينة البحث البالغ عددهم (٦٠٠) طالباً وطالبة ، فقد اظهر تحليل إجابات الطلبة

باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , أن المتوسط الحسابي بلغت قيمته (١١٧,٩٢٣) بانحراف معياري بلغت قيمته (٣٨,٤١٢) , وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس وبالبالغ (١١٤) , تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٠١) , وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , وبدرجة حرية (٥٩٩) , وكما مبين في جدول (١):

جدول (١) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
		الجدوليه	المحسوبة				
٠,٠٥	٥٩٩	١,٩٦	٢,٥٠١	١١٤	٣٨,٤١٢	١١٧,٩٢٣	٦٠٠

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من التحفيز الذاتي, وتفسر النتيجة أن التحفيز الذاتي المتدني ينعكس على مستوى تحصيل الطلبة, وقد يعود السبب في ذلك الى نمطية البرامج والانشطة الجامعية التي تكون غير قادرة على سد الحاجات النفسية للطلبة في ظل تطورات العصر كما أن تفكير الطلبة لما بعد التخرج في عدم ايجاد فرص للعمل يجعلهم اقل تحفيزاً ويظهر لديهم في تحقيق الاهداف وهذا ما تركز عليه النظرية المعرفية الا وهو التعلم المرتبط بالحاجات المعرفية وتأكيدا على خصائص التعلم الدافعي الذي يحفز الطالب على بذل جهد أكبر للإنجاز وتحقيق الاهداف .

**الهدف الثاني: التعرف على مهارات المذاكرة الفعّالة لدى طلبة الجامعة :** تحقيقاً لهذا الهدف وللتعرف على مهارات المذاكرة الفعّالة لدى طلبة الجامعة فقد اظهر تحليل إجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة, أن المتوسط الحسابي بلغت قيمته (١٠٢,٢٤١) بانحراف معياري مقداره (٣٦,٠٠٧), وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري للمقياس الذي بلغت قيمته (١١٤) تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٧,٩٩٩) درجة وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٩٩) , وكما مبين في جدول (٢):

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمهارات المذاكرة الفعّالة لدى طلبة الجامعة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
		الجدوليه	المحسوبة				
٠,٠٥	٥٩٩	١,٩٦	-٧,٩٩٩	١١٤	٣٦,٠٠٧	١٠٢,٢٤١	٦٠٠



وتشير هذه النتيجة إلى أن مهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبة الجامعة اقل من المتوسط مقارنة بالمتوسط النظري للمقياس ، وتفسر تلك النتيجة إلى ضعف امتلاك طلبة الجامعة لمهارات المذاكرة الفعالة التي تعينهم في تعلم المواد وفي تذكرها خاصةً اثناء فترة الامتحان, وقد يعود السبب في ذلك الى استخدام طرق تدريس تقليدية في عرض وتقديم المادة العلمية للطلبة , وإلى ضعف رغبة الطلبة في التعلم والاحتفاظ بالمعلومات فترة اطول للاستفادة منها في مجالات الحياة , ويتضح ذلك في تدني مستوى التحصيل لدى طلبة الجامعة , وقد ركزت نظرية معالجة المعلومات على أن الطلبة لكي تترسخ في اذهانهم المعلومات لا بد أن يكونون نشطين في البحث عن المعرفة وأن يمتلكون دافعاً قوياً لامتلاك مهارات مذاكرة متعددة وفعالة وتوظيفها في اكتساب المعارف والمعلومات حتى يتمكنوا من خزن المعلومات مدة اطول .

### الهدف الثالث: العلاقة بين التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعّالة:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعّالة وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٢٧) وعند مقارنته بالقيمة الحرجة البالغة (٠,٠٩٨) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٩) ، وكما مبين في جدول (٣).

### جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعّالة

القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الحرجة لمعامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٠,٢٢٧	٠,٠٩٨	٥٩٩	٠,٠٥

وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية بين التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعّالة , فالعلاقة داله إحصائياً لكون القيمة المحسوبة اكبر من القيمة أألحرجة، وتفسر النتيجة أن كلما كان طلبة الجامعة لديهم تحفيز ذاتي كلما كان امتلاكهم لمهارات المذاكرة الفعّالة أكثر وذلك لتحقيق الأهداف .

### - الاستنتاجات : في ضوء نتائج الدراسة تستنتج الباحثة الآتي:

- ١- ضعف مستوى طلبة الجامعة في متغيري التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعّالة .
- ٢- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعّالة.
- ٣- وجود فروق بين الجنس في مهارات المذاكرة الفعّالة ولصالح الذكور.

- **التوصيات:** في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- ١- ضرورة توفير برامج تدريبية تسهم في رفع مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة .
  - ٢- ضرورة الاهتمام بتعزيز التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة من خلال توفير بيئة تعليمية تتيح للطلبة حرية المشاركة والتعبير وتبادل الافكار ولاعتماد على الذات.
  - ٣- ضرورة اهتمام الجامعة في السعي الدائم لاستقراء واستكشاف احتياجات الطلبة في الجامعة وتسخير كافة الجهود والامكانيات في سبيل اشباع تلك الاحتياجات سواء كانت نفسية او اجتماعية .
- **المقترحات :** في ضوء ما تم التوصل اليه من استنتاجات ، تقترح الباحثة الآتي:

- ١- دراسة عن التحفيز الذاتي وعلاقته بـ (العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية , الذاكرة العاملة , قوة الانا , أساليب التفكير , الاسلوب المعرفي التأمل والاندفاع , التوجه نحو المستقبل) .
- ٢- دراسة علاقة مهارات المذاكرة الفعالة بـ (التحصيل الاكاديمي, التفكير المستقبلي , التمثيل المعرفي للمعلومات) .
- ٣- أثر برنامج إرشادي في تنمية مهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبة الجامعة.

## Arabic Sources:

- Ibrahim, Belkaid and Shawky, Bouri (١٠١٧): The relationship of motivation to the level of workers - a field study at the National Oiling Institute of the Dahrn Unit, Journal of the University of Dahrn - Algeria.
- Abu Hawaii, Marwan Ibrahim Al-Khatib, and others (٢٠٠٢): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, The Scientific House and House of Culture for Publishing and Distribution, ١st Edition, Amman, Jordan.
- Al-Hamdani, Ibrahim Ismail (٢٠٠٥): University students 'attitudes towards their academic specializations and their relationship to academic achievement, (Unpublished Master Thesis), College of Education for Human Sciences, University of Tikrit.
- Khamis, Shaima Ali, (٢٠١٣): The skills of recall and learning and their relationship to academic achievement among female students of some faculties of the University of Babylon.
- Al-Rawaf, Alaa Saad Latif (٢٠٠٣): Methods of parental treatment as perceived by children and their relationship to the motivation of academic achievement among Baghdad University students (unpublished master's thesis), College of Education for Girls, University of Baghdad.
- Rizk, Muhammad Abdel Sami (٢٠٠١): Recent trends in the study of study skills, (published research), Ain Shams University, Journal of the Faculty of Education, Egypt.
- Al-Sodkhan, Siham Oribe Zayed (2012): Memorization habits and their relationship to the need for knowledge and academic achievement among university students (doctoral thesis), College of Education, University of Baghdad, Ibn Rushd.
- Al-Saud, Ratib (2002): Total Quality Management: A Suggested Model for the Development of School Administration in Jordan, Damascus University Journal of Educational Sciences, Volume (18), Issue (2).
- Said, Muhammad Hussein (2007): The Relative Contribution of Memorization Skills and Test Anxiety and the Trends in Predicting the Academic Performance of Elementary Pupils of Different Achievements, The Egyptian Journal of Psychological Studies, Volume (17), Issue (54).
- Al-Saeedi, Yasser (2016): Humanitarian motives (behavior motives), Journal of Educational Psychology and Psychological Counseling, Egypt.
- Al-Saqa, Aoun Moufid Abdullah (2013): Psychological motives and incentives and their relationship to the performance of workers in the field of the banking sector in the Gaza Strip "An applied study" on the Bank of Palestine (plc), (unpublished master's thesis), Gaza, College of Commerce , Department of Business Administration, Islamic University.
- Suleiman, Sanaa Muhammad (2005): The sound habits and skills of studying, (1 ed.), The World of Books, Cairo.
- Al-Sunbul, Abdulaziz (2004): Education in the Arab World on the East of the Twenty-first Century, Riyadh, Mars Publishing House.
- Al-Shabi, Lamia bint Abdullah bin Saleh (2016): Methods and Strategies for Motivation in Training, United Kingdom, International Virtual University.

- Shehata, Hassan Ibrahim, and Ammar, Hamed (2003): Towards the development of education in the Arab world between reality and the future, the Egyptian Lebanese House, Cairo.
- Shehata, Hassan Ibrahim (2001): University education and university evaluation between theory and practice, Arab Book House, Egypt.
- Sardawi, Nazim (2017): Achievement Motivation among Baccalaureate Students in Light of Variables of Gender, Academic Achievement, and Academic Specialization, Dirasat Journal, Thaleji University, Issue (61).
- Al-Qasabi, Hilal bin Hamidi bin Ahmed (2010): The effectiveness of a group counseling program in improving the study habits of students with poor achievement, (Master Thesis), College of Science and Arts, University of Nizwa,

Ashour, Qayati (2017) Effective Study Skills.

<https://m.elwatannews.com/news/ldetails> .

- Al-Abadi, Muhammad Issa (2006): Higher Education between Development, Accreditation and Quality Requirements (The Jordanian Experience), a paper published in the First Arab Conference on University Quality, Licensing and Accreditation Requirements, United Arab Emirates, University of Sharjah.
- Al-Ayasrah, Walid Tawfiq (2011): Learning, Teaching and Educational Psychology, Osama House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

Abdul-Rahman, Saad (1997): Psychometrics, 3rd Edition, Al-Falah Library, Kuwait.

- Abdullah, Abdullah (2012): The importance of self-motivation for the teacher.

<https://alrai.com/larticle1>.

- Al-Osaimi, Razzaq (2005): The Art of Self-Motivation Course, sponsored by a Distance Training Center, Saudi Arabia.
- Al-Feki, Ibrahim (2010): The Power of Motivation Control, First Edition, Dar Al-Manar for Publishing and Distribution, Damascus, Syria.
- Al-Faramawy, Hamad Ali (2002): Dimensions of recall habits in case of repeated cheating behavior among university students, Egyptian University for Psychological Studies, Mag (12), Issue (34).
- Al-Kurdi, Riyadh (2011): Studies in Educational Administration, (1st ed.), Wael Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Karajeh, Abdul Qadir (1997): Measurement and Evaluation in Psychology, A New Vision, (1st ed.), Al-Yazouri Scientific Publishing House for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Melhem, Sami Muhammad (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, (1st ed.), Dar Al Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Mahmoud, Alaa El-Din Abdel-Ghani (2011): Organizations Administration, (1st ed.), Safaa House for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Murad, Salah Ahmad, and Suleiman, Amin Ali (2002): Tests and Measures in Psychological and Educational Sciences - Their Numbers and Characteristics, House of Modern Book, Cairo, Egypt.
  - Maamariah, Bashir (2000): An Introduction to the Study of Psychometrics, (1st ed.), The Modern Library for Publishing and Distribution, Egypt.
  - Al-Muqrin, Abdul Latif Bin Yusuf (2004): Study Skills, King Fahd University of Petroleum and Minerals, Center for Guidance and Counseling, published research, Issue (13).
  - Al-Manizel, Abdullah Falah (1998): Study habits of students of outstanding students and students who are under academic observation at Sultan Qaboos University, Educational Sciences Studies, Volume (25), Issue (2).
- Naguib, Kamal, and Badran, Shebel (2006): University Education, Future Challenges, Alexandria, Abo Al Wafa House for Printing and Publishing
- Effective Study (2014) <https://www.edutrapedia.com>.

#### المصادر الأجنبية :

- ❖ Anastasi, Ann,(1976) : psychology Testingmc Millan , New York
- ❖ Anastasi, And Urbin, S,(1997) : Psychology Testing , 7<sup>th</sup> ed , Prentice . Hall, New York .
- ❖ Ebel , R,L , (1972) : Essential of Educational measure ment , new jersey Engle wood cliffs , Prentice- Hall .
- ❖ Emstac,(2001):Study Skills, Self Concept and Academic Achievement,Psychological Reports .
- ❖ Gron Land ,N ,(1981) : Measurement and Eva Luation in teaching (4<sup>th</sup> ed) MacmillanPub conic N,Y, USA .
- ❖ Bailey , P& onwneg buzie , A, (2001) : The Role of study Habits in Foreing Language courses , assess ment & Evaluation in Higher Education .
- ❖ Haynes mS,C,(1993) : is Legendary For Playing often and playing brilliantly , this show , taped .
- ❖ Peirce ,(2004) : study skills , Self concept and Academic Achieve ment , psychological .
- ❖ Rose mary , Ogbod , (2010) : Effect study habits educational sector : conuse ling implications , E do Journal of course ling .
- ❖ Siegel & Shouchssy , (1996) : The aggression hi bitory of The : ghtrned sexual arousal Tournal of Personality and Social Psychology

ملحق (١) مقياس التحفيز الذاتي بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أبداً
١	احدد أهدافي قبل القيام بتنفيذها					
٢	أنفذ خطوات العمل بالتسلسل					
٣	اطمح لتحقيق أهداف مستقبلية					
٤	احتاج إلى من يساندني لتحقيق أهدافي					
٥	أجد صعوبة في البدء بتنفيذ الهدف					
٦	استعمل الكلمات التشجيعية لأحفز ذاتي على التقدم					
٧	من وجهة نظري وراء كل فشل نجاح					
٨	استثمر قدراتي وإمكاناتي في تحقيق ما اطمح إليه					
٩	رحلة ألف ميل تبدأ بخطوة					
١٠	امتك الحماس الذي يحقق لي أهداف متعددة					
١١	استخدم جدول زمني لتحقيق خطوات كل هدف					
١٢	النجاح في تحقيق أهدافي يُحفزني لتحقيق المزيد					
١٣	أتدرب على التخطيط لكل هدف					
١٤	يشجعني زملائي على تنفيذ ما اطمح له					
١٥	تدربت على يد والدي في التخطيط لأهدافي					
١٦	استفاد من أساتذتي في تنفيذ ما اخطط له					
١٧	أبرمج أهدافي حسب إمكاناتي المادية					
١٨	نظرة الآخرين لي تجعلني غير قادر تحقيق هدفي					
١٩	التزم بأنظمة وقوانين الجامعة مهما كلفني الأمر					
٢٠	أنا قادر على التوافق مع الآخرين					
٢١	امتك انضباط ذاتي لسلوكي					
٢٢	اشعر أن الآخرين معجبين بأفكاري					
٢٣	يمكنني مناقشة الآخرين وتقبل آرائهم					
٢٤	أغير من معتقداتي وأفكاري بما يحقق حب الآخرين لي					
٢٥	أتقبل النقد حول أفكاري					
٢٦	استطيع اتخاذ قراراتي بقناعة					
٢٧	إيماني بالله يخفف علي المتاعب					

٢٨	أتعامل مع المواد الدراسية بمرونة حتى وإن كانت صعبة
٢٩	اشعر بالمتعة عند مطالعة بعض الكتب
٣٠	اختار الأماكن التي تجلب لي الفرح والسعادة
٣١	وجودي مع المجموعة التي تجلب انتمي إليها تشعرني بالمتعة
٣٢	امتلك القدرة على التوافق على متطلبات الحياة
٣٣	اصنع لنفسك الفرح من خلال ما أقوم به من أعمال
٣٤	أمارس الهوايات التي تجعلني اشعر بالمتعة
٣٥	اربط كل ما أتعلمه بموقف يشعرني بالسعادة
٣٦	ابتعد عن كل المواقف المؤلمة وأتحاشاها
٣٧	عندما ابدأ بتحقيق الهدف اشعر بالتفاؤل باني سأنجزه
٣٨	أفضل مطالعة مواد دراسية على أخرى لأنها تشعرني بالمتعة

ملحق (٢) مقياس مهارات المذكرة الفعّالة بصورته النهائية :

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أبداً
١	أفضل القراءة في مكان هادئ					
٢	أطالع مادة الامتحان بصورة سريعة					
٣	أدون الملاحظات المهمة في كل موضوع أقرأه					
٤	أراجع المعلومات المهمة قبل البدء بالامتحان					
٥	يلفت انتباهي العناوين الحديثة للكتب					
٦	اشعر بالملل عند قراءة دروسي					
٧	احلل معاني ما أقرأه ليسهل فهمه وإدراكه					
٨	كثرة القراءة تجعلني أشارك الحديث مع الآخرين					
٩	اعمل على تنظيم جدول للقراءة للمواد الدراسية					
١٠	ابدأ بالأهم ثم المهم عند مذاكرة دروسي					
١١	اعمل على تلخيص المواضيع التي أقرأها					
١٢	استخدم المسودات عندما أخص موضوعاً ما					
١٣	استخدم القلم لتظليل المعلومات المهمة					
١٤	أركز انتباهي على الأستاذ عندما يقوم بشرح المادة					
١٥	اقسم المادة الدراسية إلى أجزاء كي يسهل استيعابها بسرعة					
١٦	استوعب المواضيع الملخصة بسرعة					
١٧	استعين بأحد زملائي لمساعدتي في تلخيص المواد الدراسية					
١٨	أفضل قراءة الموضوعات بدون تلخيص					



١٩	أنا غير قادر على تحديد المعلومات المهمة
٢٠	يساعدني تلخيص المواد الدراسية على التذكر
٢١	أنا غير قادر على حفظ المعلومات
٢٢	استطيع استلام وحفظ كل ما يقوله الأستاذ أثناء المحاضرة
٢٣	اخزن المعلومات التي احفظها في الذاكرة لحين استخدامها
٢٤	من خلال قراءتي لموضوعات دراسية استطيع حفظها بسهولة
٢٥	امتك معلومات متنوعة واستطيع الاستفادة منها في مجالات أخرى
٢٦	أحفظ كل ما اقرأه عن ظهر قلب
٢٧	الحفظ يحتاج مني وقت وجهد
٢٨	بعض الأساتذة يشجع الطلبة على فهم المادة أولاً ثم الحفظ
٢٩	الدروس الأدبية تحتاج إلى الحفظ بدقة
٣٠	عند الامتحان لا استطيع تذكر المعلومات بسبب حفظ النص بدون فهم
٣١	أراجع ما أخصه من خلال مذاكرتي للمواد الدراسية
٣٢	أراجع المواد الدراسية حسب أهميتها
٣٣	مراجعتي المستمرة لكل ما اقرأه تمكنني من التميز والتفوق
٣٤	عندما أراجع معلومة ما أكررها عدة مرات كل تخزين في الذاكرة
٣٥	اعد أسئلة بعد مراجعتي للمادة وأجيب عنها
٣٦	احدد وقت للراحة بعد قراءة المواد الدراسية ثم أقوم بمراجعتها
٣٧	ارتب المعلومات حسب كل فصل ثم أقوم بمراجعة المهم منها
٣٨	أتابع ما يشير إليه الأستاذ خلال المحاضرة و أراجع قبل الامتحان